

السنة الثالثة تاريخ

جامعة العربي بن مهيدي
أم البواقي

مقياس المخدرات و المجتمع



ثقافة المخدرات

الثقافة هي جملة أنماط السلوك المكتسبة
والمشكلة من ذلك الكل المعقد المتمثل في
الدين و العرف و التقليد ...

أنماط السلوك المكتسبة

أزمات السلوك المتنبئة

اكتساب السلوك



مبہف بنہر أرسائل رسالک المکبرأت

وسيلة اغراء

المصطلحات
المستعملة

علامة تحرر

رجولة

دليل تحضر



وسيلة تنفيس

موضة و معاصرة

وسيلة الإرسال

استسلام

صورة

مواقف

فيديو



تجربة شخصية

مشاعر

المستقبل :

محتاج

لامبالي

متأزم

فضولي

محصن

ضعيف



النفخية المرزجعة

و كل ردة فعل
تعقبها رسالة
ثانية بناء عليها



- الرفض .
- التردد .
- القبول .
- الاقبال .



تشكلت ثقافة جعلت المخدرات
علامة تميز أو تفوق أو تنمر أو
تحضر أو تحرر ...

تاريخ المخدرات



تاريخ المخدرات :

- المخدرات ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ ، وفي كل عصر من العصور .
- تراوحت المخدرات بين المشروع المطلق ، و المشروع المقيد ، و المحرم .
- في فترات معينة كانت مخصصة لعلية القوم (مثال الكوكا في أمريكا الجنوبية) قبل أن تتحول إلى الشعبية .
- تعاملت معها بعض الثقافات على أنها من مسببات السعادة، أو العلو والسمو الروحاني.

تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

الخمير



الصين من أول الحضارات التي اكتشفت عمليات التخمير لأنواع الأطعمة المختلفة من أرز وقمح وشعير وبطاطا ، وكانوا يطلقون على هذه المشروبات اسم : جيو .
بعد الاتصال بين الشرق والغرب بين الامبراطورية الصينية والامبراطورية الرومانية انتقل للصين نبيذ العنب في 200 قبل الميلاد .

تستخدم هذه المشروبات في المناسبات الاجتماعية والنموذج الصيني ليس متفرداً في اكتشاف الخمور، فقد عرفها الإنسان في حضارات اخرى مختلفة على امتداد التاريخ.



تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

الحشيش

الحشيش أو نبات القنب أو الماريجوانا : عرفته الشعوب القديمة الصينية والهندوسية والآشوريون واستخدموه في استخدامات مختلفة . فتم تصنيع الحبال من أليافه، وكذلك أنواعاً من الأقمشة .

كما استخدمه الكهنة في أغراض دينية وروحانية ، حيث أطلقوا عليه اسم "واهب السعادة" و "مخفف الأحزان"، وكان كهنة الهندوس والسيخ يعتبرونه من أصل إلهي، انطلاقاً من تأثيره على الروح والنفس والجسد.

ثم مع الوقت و تتابع الزمن ظهر الحشيش في العالم الإسلامي في القرن الحادي عشر الميلادي، حيث استعمله بعض قادة القرامطة في آسيا الوسطى، وأطلق علي فرقة اسم "الحشاشين"، كما عرف أيضاً في عهد المماليك، حيث انتشرت زراعته وتعاطيه في مصر حينها، ثم انتقل لأوروبا مع عودة الحملة الفرنسية من مصر حيث حملوه معهم، كما كانت معرفة أمريكا به في بدايات القرن العشرين عن طريق العمال المكسيكيين الذين وفدوا إليها للعمل .



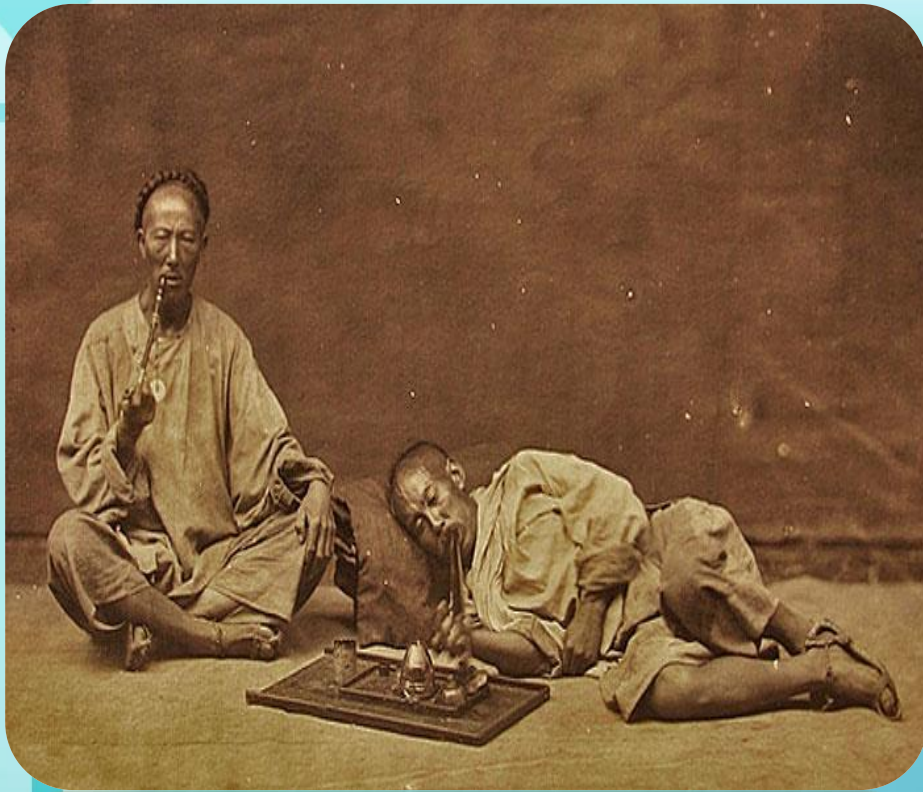


Photo Credit: Werner Forman/ Art Resources, NY

استخدام القنّب (الحشيش) في الصين منذ عام 2700
قبل الميلاد لعلاج آلام الروماتيزم والإمساك
والاضطرابات التناسلية للإناث (مثل بطانة الرحم)
والملاريا

«بين تشاو تشينغ»، أقدم كتب الأدوية

وفي التبت، كان الحشيش يُستخدم في الطقوس البوذية
«التانترا» من أجل «تسهيل التأمل»، في حين استخدمه
الآشوريون كبخور في القرن السادس قبل الميلاد

«وليام بروك أوشغني» كتاب «عن إعداد القنّب الهندي أو الغانجا»
نشره 1838م،

تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

الأفيون



أول من اكتشف الخشاش (الأفيون) هم سكان وسط آسيا في الألف السابعة قبل الميلاد ومنها انتشر إلى مناطق العالم المختلفة، وقد عرفه المصريون القدماء في الألف الرابعة قبل الميلاد، وأطلقوا عليه اسم نبات السعادة، وتحدثت لوحات سومرية يعود تاريخها إلى 3300 ق.م عن موسم حصاد الأفيون، وعرفه البابليون والفرس، كما استخدمه الصينيون والهنود، ثم انتقل إلى اليونان والرومان ولكنهم أساءوا استعماله فأدمنوه، وأوصى حكماؤهم بمنع استعماله، وقد أكدت ذلك المخطوطات القديمة بين هوميروس وأبو قراط ومن أرسطو إلى فيرجيل .

تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

الأفيون

عرف العرب الأفيون منذ القرن الثامن الميلادي، وقد وصفه ابن سينا لعلاج التهاب غشاء الرئة الذي كان يسمى وقتذاك "داء ذات الجنب" وبعض أنواع المغص، وذكره داود الأنطاكي في تذكرته المعروفة باسم "تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب" تحت اسم الخشخاش.



تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

اللويس الأزرق



تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

اللوتس الأزرق



استخدمت زهور اللوتس الأزرق في مصر القديمة، حيث كانت توضع في الشاي أو تُخمر في المشروبات الكحولية.

ويشبه «اللوتس الأزرق» في تأثيراته عقار «MDMA الغربي، من حيث الانتشاء وزيادة النشاط



تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

المورفين

وهو أحد مشتقات الأفيون، حيث استطاع العالم الألماني سير تبرز عام 1806 من فصلها عن الأفيون، وأطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى الإله مورفيوس إله الأحلام عند الإغريق. وقد ساعد الاستخدام الطبي للمورفين في العمليات الجراحية خاصة إبان الحرب الأهلية التي اندلعت في الولايات المتحدة الأمريكية (1861 - 1861) ومنذ اختراع الإبرة الطبية أصبح استخدام المورفين بطريقة الحقن في متناول اليد



تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

الهيروين

وهو أيضاً أحد مشتقات المورفين الأشد خطورة، اكتشف عام 1898 وأنتجته شركة باير للأدوية، ثم أسيء استخدامه وأدرج ضمن المواد المخدرة فائقة الخطورة.



تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

الكوكايين

عرف نبات الكوكا الذي يستخرج منه الكوكايين في أميركا الجنوبية منذ أكثر من ألفي عام، ومنتشر استعماله لدى هنود الأنكا .

وفي عام 1860 تمكن العالم ألفرد نيمان من عزل المادة الفعالة في نبات الكوكا، ومنذ ذلك الحين زاد انتشاره على نطاق عالمي، وبدأ استعماله في صناعة الأدوية نظراً لتأثيره المنشط على الجهاز العصبي المركزي، ولذا استخدم بكثرة في المشروبات الترويحية وبخاصة الكوكاكولا، لكنه استبعد من تركيبها عام 1903 .

وروجت له بقوة شركات صناعة الأدوية وكثرت الدعايات التي كانت تؤكد على أن تأثيره لا يزيد على القهوة والشاي، ومن أشهر الأطباء الذين روجوا لهذا النبات الطبيب الصيدلي الفرنسي أنجلو ماريان، واستخدمته تلك الشركات في أكثر من 15 منتجاً من منتجاتها.



تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

القات



اختلف الباحثون في تحديد أول منطقة ظهرت بها هذه الشجرة، فبينما يرى البعض أن أول ظهور لها كان في تركستان وأفغانستان يرى البعض الآخر أن الموطن الأصلي لها يرجع إلى الحبشة.

عرفته اليمن والحبشة في القرن الرابع عشر الميلادي، حيث أشار المقرئزي (1364 - 1442) إلى وجود ".. شجرة لا تثمر فواكه في أرض الحبشة تسمى بالقات، حيث يقوم السكان بمضغ أوراقها الخضراء الصغيرة التي تنشط الذاكرة وتذكر الإنسان بما هو منسي، كما تضعف الشهية والنوم..".

وقد انتشرت عادة مضغ القات في اليمن والصومال، وتعمقت في المجتمع وارتبطت بعادات اجتماعية خاصة في الأفراح والمآتم وتمضية أوقات الفراغ.

وكان أول وصف علمي للقات جاء على يد العالم السويدي بير فورسكال عام 1763.



تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

الأمفيتامينات (المنشطات)



تم تحضيرها لأول مرة عام 1887 لكنها لم تستخدم طبياً إلا عام 1930، وقد سوقت تجارياً تحت اسم البنزورين، وكثير بعد ذلك تصنيع العديد منها مثل الكيكيدرين والمستيدرين والريتالين.

وكان الجنود والطيارون في الحرب العالمية الثانية يستخدمونها ليواصلوا العمل دون شعور بالتعب



تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

الترامادول

قامت أحد أكبر الشركات الدوائية المتخصصة في إنتاج الأدوية المخففة للألم عام 1962 م بتصنيع عقار الترامادول مخلقاً على عقار الكودايين والمورفين كمسكن للألم، وقد تم اختباره داخل ألمانيا لمدة خمسة عشر عاماً قبل أن يطرح في الأسواق الخارجية عام 1977 م، وقد كان عائد ذلك على الشركة ربحاً طائلاً، حيث تم الترويج له كمسكن قوي للألم، ورغم ذلك كان نادر الوجود حتى عام 1995 م حيث انتشر منذ ذلك الوقت في شتى الأماكن، حيث أصبح له شعبية كبيرة في مصر والوطن العربي.



تاريخ بعض أنواع المخدرات الشهيرة:

ليريكسا

تمت الموافقة على دواء ليريكسا من قبل الاتحاد الاوروبي في عام 2004، وتمت الموافقة عليه من قبل منظمة الأغذية العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية لكي يستخدم في حالات الصرع.

كما انه يستخدم في علاج بعض حالات الالام التي تنتج من تلف الاعصاب مثل الالام التي تنتج من مرض السكري أو الالام التي تنتج من الحبل الشوكي، والعديد من الاعراض التي يقوم بمعالجتها دواء ليريكسا.

كما أن الاسم الشائع له هو البريجابيلين وتم استخدامها لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2005.



وَصَلَّى اللهُ عَلَي سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ